جامعة المنصورة
كلية التربية

أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية

إعداد

مليحه محمد لافى العنزى
(باحثة دكتوراة)

إشراف

أ.د/ فؤاد حامد الموافي الشوري
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.د/ ليلي عبد العظيم متولي
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥

أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية

مليحه محمد لافى العنزى

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسى ، وتم التطبيق على عينة تكونت من (٣٦٣) لدى طالبات المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية ، وتمثلت أدوات الدراسة في: أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة) مقياس الشعور بالأمن النفسي (إعداد: الباحثة) ، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وفق ما يأتي التكرارات والنسب المئوية ، المتوسطات والانحرافات المعيارية الموزونة والنسب المئوية الموزونة ، معامل الفاكرونباخ، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود مستوى مرتفع من أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، كما يوجد ارتفاع فى مستوى الشعور بالامن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية فى المملكة ، ، كما يوجد ارتباط معنوى بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالامن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية ،.

الكلمات المفتاحية: *أساليب المعاملة الوالدية ، الشعور بالأمن النفسي.*

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between perceived parental treatment methods and their relationship to feelings of psychological security. It was applied to a sample of (363) female secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. The study tools were: parental treatment methods (prepared by the researcher) and the feeling scale. With psychological security (prepared by: the researcher), Many statistical methods were used using the statistical package for the social sciences (SPSS), according to the following: frequencies and percentages, averages, weighted standard deviations and weighted percentages, and the Cronbach coefficient. The results showed the following: There is a high level of parental treatment methods among secondary school female students. There is also an increase in the level of feelings of psychological security among female secondary school students in the Kingdom There is also an increase in the level of feelings of psychological security among female secondary school students in the Kingdom. There is also a significant correlation between parental treatment methods and a sense of psychological security He also found a significant correlation between parental treatment styles.

Keywords: parental parental styles, feeling of psychological security.

مقدمة

التنشئة الاجتماعيَّة هي أساس طبيعة الفرد ، ويعد دور الوالديَّن أساساً في تشكيل السُّلوك لدى الفرد من خلال محاكة الفرد لوالديَّه، ومن المعروف أنَّ اساليب الوالديَّن لها تأثيرها الإيجابي أوالسَّلبي على الجوانب الانفعاليَّة والاجتماعيَّة للأفراد، حيث يستخدم الآباء والأمهات العديد من أساليب التَّنشئة لأبنائهم، فقد تختلف أساليب وممارسات الوالديَّن في مرحلة الطُّفولة والمراهقة اعتمادًا على جنس الوالديَّن والمراهقين ، **وعليه** ذكر العديد من المؤلفين أنه أساليب الوالديَّن يمكن تصنيفها ضمن أبعاد مختلفة منها القبول، التشاركيَّة، الحزم، الفرض وغيرها(Martinez , Garcia , Musitu & Yubero . 2012: 153; Garcia, Serra , Zacares & Garcia ., 2018 : 178). والاساليب الوالديَّة الَّتي تتميز بالقسوة والسَّيطرة النَّفسيَّة وبالأسلوب الاستبدادي تتميز بقبول منخفض وقد تؤدي إلى الرَّفض في بعض الأحيان، بعكس الاساليب المرتبطة بالتساهل والدّفء الأبوي الَّتي تؤدي بالفرد إلى التشاركيَّة والقبول(Garcia & Gracia, 2014 : 419).

أنَّ أسلوب الأبوة والأمومة المعتمد داخل الأسرة له تأثير على الأطفال والمراهقين. حيثُ تؤثر المواقف الَّتي يتبنّاها الآباء تجاه أطفالهم على المشاركة الَّتي يظهرونها في المدرسة، وكذلك في تنمية المهارات والقدرات اللّازمة للتعامل مع متطلبات المدرسة، وأنماط الأبوة والأمومة هي أيضًا انعكاس للمجتمع الذي ينتمي إليه الآباء، والذي ينقل القيم والتوقعات وأنماط السُّلوك ونظام المعتقدات والمبادئ التوجيهيَّة حول الأبوة المُثلى والقُصور(Purificacion & Alicia, 2018: 14.).

ويمكن تقسيم الأبوة إلى أربعة أنواع موثوقة، متساهلة، التسلطيَّة، والمهملة. الأبوة والأمومة الموثوقة تتميز بالآباء الَّذين يتَّسمون بالدفء والمشاركة والاستجابة والمطالبة ولديهم توقعات واضحة لسلوك أطفالهم بينما لا يكونون مفرطين في التَّطفل أو التَّقييد، ومن ناحية أخرى، فإن الأبوة المتساهلة تشمل الآباء الودودين والمشاركين والداعمين ولكنهم غير متطلعين، وغالبًا ما يتصرفون كصديق أكثر من كونهم أحد الوالديَّن، والأبوة التسلطية تشير إلى الآباء الذين يطالبون بطريقة قاسية ومقيدين بشكل مفرط في محاولة لتأكيد السُّلطة، وأخيرًا الأبوة المهملة غالبًا تشمل الآباء المنفصلين او لديهم عمل او وظيفة شاقة (Barnhart , Raval ., Jansari , Raval 2013 : 684)

ويشكل الأمن النفسى أحد أهم التَّركيبات ذات الصّلة بالبحوث الصحيَّة المتكاملة، وخاصة المتعلقة بفترة المراهقة، وهي فترة الانتقال إلى مرحلة البلوغ الَّتي تتميز بالتَّغيرات البيولوجيَّة والنَّفسيَّة المستمرة الَّتي سيشكل فيها المراهق هويته الخاصة واستقلاليته الشَّخصيَّة Smetana, ., (Campione-Barr., Metzge., 2006 :284). وفقا للتداعيات المهمة الَّتي يمكن أن يحدثها التَّطور النَّفسي غير الكافي خلال هذه المرحلة التطوريَّة وكذلك في مرحلة البلوغ، فقد ركزت العديد من الدّراسات على تحليل العوامل المرتبطة بالأمن النَّفسي الأمثل في مرحلة المراهقة (Ferrandiz, Hernandez, Bermejo, Ferrando, & Sainz,2012 :309) .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

الاسرة هي النُّواة الأساسيَّة لمساعد المراهق في تشكيل سلوكه وسلامته النَّفسيَّة طوال حياته، ومن أجل الحفاظ على هوية المراهقين فقد يحتاجون إلى الأمان والمودة من والديَّهم والَّتي تعمل على تقييم الأمن النفسي للمراهقين، كما أنَّ المعاملة الوالديَّة للمراهقين قد تلعب دورًا حاسمًا في تحديد العلاقة للأمن النَّفسي بالإيجاب أو السَّلب وتقدير ذاتهم، والمرحلة الثانويَّة إحدى أهم المراحل التَّعليميَّة الَّتي يبدأ بها الطّالب رسم مستقبلة سواء العلمي أو العملي، حيث تلعب المعاملة الأسريَّة دورًا هاما بذلك؛ ولكي يتحقق ينبغى توفر المعاملة السوية لأبنائهم لتوجيه قراراتهم ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات المستقبليَّة بشكل صحيح، ومن أهم هذه الظروف المعاملة الوالديَّة

وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء، إذ يعتبر ضمان سلامة المراهقات وشعورهم بالأمن النفسي وتقدير ذاتهم من أصعب القضايا البحثية في الوقت الحاضر كما أنَّها مسألة تهم الجوانب الأساسية للشخصيَّة.

حيث وجدت العديد من الدّراسات التى بحثت في دور المعاملة الوالديَّة المختلفة فيما يتعلق بالأمن النَّفسي للأطفال والمراهقين وتقدر الذات، على سبيل المثال وجدت العديد من نتائج دراسات لأساليب المعاملة الوالديَّة ارتباطًا سلبيًا بين دفء الوالديَّن والأعراض الدّاخليَّة مثل القلق والاكتئاب لدى الشَّباب (Martinez & Julian, 2017,337; Yap & Jorm, 2015 : 44 ; Yap, Pilkington , Ryan , Jorm, 2014: 23). وفيما يتعلق بالسَّيطرة القاسية والسيطرة النَّفسيَّة فقد ارتبط كلاهما بمزيد من الأعراض الدّاخليَّة لدى الأطفال والمراهقين (Barco & Lazaro , Rio , & Ramos, 2019 : 507).

كما أفادت بعض الدّراسات بوجود ارتباط بين التَّفكير الانتحاري والسَّيطرة النَّفسيَّة، فضلاً عن وجود علاقة عكسيَّة بين هذا النوع من التَّحكم وكل من دفء الأم ومنح الاستقلاليَّة (Vásquez , Reyes , Trejos , Uribe & Garcia , 2018, :51).

كما وجدت دراسات فحصت العلاقة بين أنماط الأبوة والأمومة وخطر الانتحار لدى الشَّباب أنَّ الأبوة الاستبداديَّة مرتبطة بزيادة خطر الانتحار، فى حين يبدو أنَّ الأبوة الموثوقة مرتبطة بمخاطر أقل .(King , Vidourek , Yockey , Merianos , 2018 : 4083) وبيَّنت دراسة (Stearns & McKinney, 2020:149) أنَّ تدين الوالديَّن له علاقة قويَّة بتدين الأطفال ويمكن أن يؤَثر هذا الارتباط على نتائج الأطفال كما يمكن تسهيل التأثير بين تديُّن الوالديَّن والطفل أو إعاقته اعتمادًا على سلوكيّات الوالديَّن مثل منح الدّفء والاستقلاليَّة، وهما عنصران من عناصر الأبوة الموثوقة. ومع ذلك، فقد أشارت الدّراسات إلى أنَّ الأبوة والأمومة لا تزال تؤَثر على الأفراد بمجرد بلوغهم سن الرشد (McKinney, Jansari & Raval, 2008: 129). وأخير تبين أنَّ اسلوب الأبوة المتساهلة بالعادة يستخدمون العاطفة اكثر؛ مما قد يسبب الفشل في تنظيم سلوك أطفالهم ويؤدي في النهاية إلى تدني قدير الذات(Yun & Thing, 2018: 441) بالإضافة إلى أن أسلوب الأبوة والأمومة الذي يستخدمه أولياء الأمور يؤثر على تنمية تقدير الطلبة لذاتهم لذلك يلعب الآباء دورًا مهمًا في التأثير على تقدير الطلاب لذاتهم(Gota,2012 :338).

إذ يجب أن يؤخذ في الاعتبار أنَّ الدّراسات المذكورة أعلاه قد أجريت في الدول الغربيَّة مع مشاركين من حالة اجتماعيَّة اقتصاديَّة متوسطة، وهي عوامل قد تؤدي أيضًا إلى تقليل العلاقة بين تربية الابناء والأعراض المؤديَّة لذلك في حين جاءت الدّراسة الحاليَّة لتسلط الضوء للنظر في المتغيرات الأخرى **لأساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**. وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية:

١- ما أساليب المُعاملة الوالديَّة الّتي تدركها طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية؟
٢- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية ؟
٣- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية ؟

ثالثا : أهداف البحث:

١- التَّعرف على أساليب المعاملة الوالديَّة كما تدركها طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية سواء كان(أسلوب الأبوة الموثوقة، الاستبدادي، المتساهل، المتسلط).
٢- الكشف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية.

٣- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية.

رابعا : أهميَّة الدراسة

تكمن أهميَّة الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يأتى :

الأهميَّة النَّظريَّة :

١- ندرة الدراسات – فى حدود علم الباحثة - الَّتي اهتمت ببحث أسلوب المعاملة الوالديَّة وعلاقتهابالشعور بالأمن النَّفسي تحديداً، الَّذي يمكن القول بأنَّها حاجة ضروريَّة وملحه لمثل هذه البحوث في المجتمعات العربيَّة وخصوصا فترة المراهقة كونها الفترة الحرجة الَّتي تمر بها الطالبة.

٢- تسليط الضَّوء على مفهوم الشعور بالأمن النفسي الذي يلعب دوراً بارزاً في الحفاظ على الافراد وخصوصًا خلال فترة المراهقة حيث العيش بعصر مليء بالأحداث الَّتي تؤثر على الحالة النَّفسيَّة وخصوصا طالبات المدارس.

الأهميَّة التَّطبيقيَّة :

١- توفير أداتين للكشف عن كل من أساليب المعاملة الوالديَّة والشعور بالامن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية.

٢- تعريف الباحثين بأهميَّة أساليب المعاملة الوالديَّة وتأثيرها على الشعور بالأمن النَّفسي لدى الطالبات المراهقات ومدى انعكاسها على حياتهم المدرسيَّة والاجتماعيَّة بشكل عام.

٣- الاستفادة من هذا البحث في المجالات التربويَّة والنَّفسيَّة في أبحاث لاحقه على المستوى المحلي والعربي باستخدام متغيرات أُخرى.

محددات الدراسة :

١- **المحددات الموضوعية:** تناولت الدراسة اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالشعور بالامن النفسى لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية فى محافظة حفر الباطن .

٢- **المحددات المنهجية:** قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطى الذى يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بيانتها، والعلاقة بين متغيراتها

٣- **المحددات المكانية:** طبقت الدراسة في جميع المدارس المرحلة الثانويَّة في **الثانوية العشرون بحفر الباطن ، الثانوية الثامنة بحفر الباطن ، والثانوية الواحد والعشرون بحفر الباطن.**

٤- **المحددات الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٥ه/ ٢٠٢٤م .

٥- **المحددات البشرية:** أجريت الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وكان العدد الكلى لطالبات المرحلة الثانوية (٣٦٣) طالبة ، بمتوسط حسابى قدره (117.23) وانحراف معيارى قدره (13.612) .

٦- **المحددات القياسية:**

- **مقياس المعاملة الوالدية (اعداد الباحثة)**
- **مقياس الشعور بالامن النفسى (اعداد الباحثة)**

- المفاهيم الإجرائيَّة للدراسة :

- أساليب المُعاملة الوالديَّة :

تتبنى الباحثة مفهوم اسلوب المعاملة الوالدية على انه نمط يقوم به كل من الاب والام لإكساب ابنائهم سلوكاً ذو طابع يتفق مع رؤيتهم المستقبلية الذي يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه. **ويعرَّف إجرائيًّا**: بالدَّرجة الكليَّة الَّتي يحصل عليها المفحوص بالاستجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة المستخدم في الدّراسة الحاليَّة متضمناً أساليب المعاملة الوالديَّة الآتيَّة:

- **أسلوب الأبوة الموثوقة وهو** " وضع معايير عالية للأبناء يستجيب فيها الآباء لاحتياجات أبنائهم ويضعون حدودًا مفيدة لهم .
- **الاسلوب الاستبدادي** وهو يشير الى أن الاسلوب لا يشجع على التواصل المفتوح بين الوالدين والأبناء، فهو يساوي طاعة الحب، ويدعو إلى فرض عقوبات جسدية أو عاطفية قاسية على الأبناء الذين لا يتبعون القواعد وعلى هذا النحو، يتمتع الآباء بالسيطرة الكاملة على أبنائهم (Seejo & Bap , 2023:2348).
- **الاسلوب المتساهل وهو** " يشمل هذاالاسلوب تقديم الدعم والدفء للأبناء دون فرض حدود".
- **الاسلوب المتسلط وهو** أن يستخدم هؤلاء الآباء العقاب الجسدي أو الإهانات اللّفظيَّة لاستنباط السلوك المطلوب، كما أنَّ صفات الأب السّلطوي يفتقر إلى الدفء الّذي يتمتع به الوالد الموثوق فيه وقد يبدو منعزلاً عن أبنائه، وقد يكون الابناء الذين لديهم آباء متسلطون يتَّصفون بحسن سلوكهم، ولكنَّهم من المحتمل أيضًا أن يكونوا متقلبين وقلقين، وإنهم يميلون إلى أن يكونوا أتباعًا وليسوا قادة (Kuppens & Ceulemans, 2019: 181).
- **الشعور بالأمن النَّفسي:**

تبنت الباحثة لمفهوم الشعور بالأمن النفسي على انه راحة واستقرار الفرد وشعورة بالأمن والطمأنينة التي تعمل على دفع الفرد لإشباع حاجاته بعيدا عن الضغوطات والخطر. **ويعرَّف إجرائياً:** الدَّرجة الكليَّة الّتي يحصل عليها المفحوص بالاستجابة على مقياس الشعور بالأمن النَّفسي المستخدم في الدّراسة الحاليَّة متضمناً المجالات الآتية:

- الشعور بالأمن وهو" حالة من الشعور بالامان والتى تمد الطالبات للمزيد من التفاعل والاستجابة".
- الشعور بالانتماء وهو " الطمأنية والسكينة وشعور الطالبات بالدفء نحو المكان المحيط بهم".
- الشعور بالحب وهو " الراحة النفسية التى تشعر بها الطالبات نتيجة احساسهم بذلك من جميع المحيطين بهم .

أدبيات البحث :

ا- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

تعد الأسرة هي البيئة الأولى والأهم نحو التفاعل بين الوالدان وأبنائهم من حيث تكوين شخصيتهم وسلوكهم والتعرف على هويتهم المستقبلية ، ينشأ ذلك من خلال تزويدهم بالسلوك والقيم والمهارات والعادات السائدة فى المجتمع ودور ذلك فى التكوين النفسى والاجتماعى والعلاقات التفاعلية خارج الأسرة (Muneerah ,Garcia & Musitu ,2022: 153).

وإن العلاقة التي تتسم بالايجابية بين الأباء وأبنائهم وخاصة المراهقين لها تأثير في تكوين شخصيتهم، وأن فترة المراهقة مهمة وحساسة أيضا ؛ كان البد من الآباء أن يدركوا كيفية التعامل الصحيح لهم لأنها تعتبر مرحلة الانطلاق نحو المستقبل، وبالتالي فإن المراهق بحاجة إلى التقبل والحوار،إن الأساليب الايجابية كان لها تأثير في صنع القرار والاستقلالية للمراهقين، وأن أساليب المعاملة الأسوية تؤدي إلى مشاكل في السلوك، في هذا الصدد أن الأباء الذين يتبعون هذه الأساليب مع أبنائهم تتكون لديهم سلوكيات مضادة للمجتمع مثل العدوان، مما يؤدي ذلك إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية لديهم التي من شأنها أن تؤثرسلبا على تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للانجاز.(مرام حجاج المعبدى ، منال يحيى باعامر، ٢٠٢٣ : ١٣٢) .

وستتناول الباحثة مفهوم المعاملة الوالدية ، وأساليب المعاملة الوالدية ، والعوامل المؤثرة فى أساليب المعاملة الوالدية، والنظريات المفسرة للمعاملة الوالدية ، ومضاعفات أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.

أولا : مفهوم المعاملة الوالدية :

تنوعت التعريفات التى تناولت المعاملة الوالدية واختلفت تبعا لوجهات نظر باحثيها ومجالات تطبيقها وتذكر الباحثة هنا بعض التعريفات التى تناولت تعريف أساليب المعاملة الوالدية منها :

فعرفت حظيه لاحق محمد لاحق (٢٠١٩: ٣٥) المعاملة الوالدية لغة واصطلاحا بأنها :

لغة:المعاملة هى مصدر(عامل) بمعنى الطريقة التى يتصرف فيها الفرد حيال المواقف المختلفة، فيقال عاملهم بالمثل بمعنى بادلهم بأفعالهم وأما الوالدية فهى مصدر لاسم مثنى (الأب والأم).

واصطلاحا: تعنى الأساليب التى يستخدمها الأبوان مع أبنائهم لتحويلهم من كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية .

وعرف(Al-jubou , & Abdul Hussein, 2022 :2011) المعاملة الوالدية بأنها " تلك الأساليب التي يستخدمها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء التنشئة الاجتماعية والتي لها تأثير إيجابي أو سلبي على سلوك الأبناء من خلال استجابة الوالدين لسلوكهم " .

كما عرف (Cheruvu, & Deepthi , 2023 :2348) المعاملة الوالدية بأنها " أنماط الأبوة والأمومة المدركة فى شكل اختيار يُعطى للأبناء وفق أسلوب تربية أو سلوك الوالدين خلال طفولته" .

ووفقًا لهذا التعريف، من المهم جدًا النظر إلى أسلوب الأبوة والأمومة المتصورحيث هناك أربعة أنواع من أنماط الأبوة والأمومة المتصورة وهى : السلطوية ، الاستبدادية، المتساهلة والموثوقة .

ثانيا : أساليب المعاملة الوالدية :

يشير (Seejo , & Bapu , 2023:2348) الى أساليب التربية على أنها هي أحد العوامل التي تحدد سلوكيات الأبناء وشخصياتهم ويختار الآباء تلك أساليب على أساس أعراقهم وثقافاتهم، ومستوى التعليم، والدخل، مع اختلاف تلك الأساليب واختلافها عبر المجتمعات وبين الأفراد ، وتلعب تلك الأساليب التربوية دورًا مهمًا في بعض النتائج السلوكية لدى الأبناء اليوم، حيث أصبحت نماذج التربية هذه مراجع مهمة في فحص العلاقة بين التربية وسلوك الأبناء في سياق التنمية الشخصية لهم، إن أساليب التربية هذه لها تأثيرات إيجابية وسلبية على شخصية الأبناء ويمكن أن تؤثر أيضًا على تحقيق أفضل نتائجهم وتساعد على تجنب المشكلات النفسية والسلوكية الضارة ومنها :

- **الأبوة المستبدة :**

يشير(Seejo & Bap, 2023:2348) الى أن أسلوب الأبوة الاستبدادية يؤثر بشكل أساسي على سلامة الأبناء وأمنهم ، يعد أسلوب المعاملة الوالدية هذا فريد من نوعه، ومطلوب، وصارم، ومسيطر حيث يُتوقع من الأبناء اتباع قواعد الوالدين دون استجواب أو مساومة للوالدين، وغالبًا ما يأتي العديد من الآباء الذين يطبقون هذا الأسلوب في تربية أطفالهم من ثقافات وأعراق وجنسيات تدعم هذا الأسلوب في التربية وبالتالى لا يشجع هذا الأسلوب على التواصل المفتوح بين الوالدين والأبناء، فهو يساوي طاعة الحب، ويدعو إلى فرض عقوبات جسدية أو عاطفية قاسية على الأبناء الذين لا يتبعون القواعد وعلى هذا النحو، يتمتع الآباء بالسيطرة الكاملة على أبنائهم .

- **الأبوة المتسلطة :**

يرى (Kuppens & Ceulemans, 2019: 181) أن الوالدية المتسلطة تتمثل فى وضع قواعد صارمة، والمطالبة بالطاعة واستخدام استراتيجيات مثل سحب الحب أو الموافقة لإجبار الابن على الامتثال لهذه المطالب، ومن المرجَّح أن يستخدم هؤلاء الآباء العقاب الجسدي أو الإهانات اللّفظيَّة لاستنباط السلوك المطلوب، كما أنَّ صفات الأب السّلطوي يفتقر إلى الدفء الّذي يتمتع به الوالد الموثوق فيه وقد يبدو منعزلاً عن أبنائه، وقد يكون الابناء الذين لديهم آباء مستبدون يتَّصفون بحسن سلوكهم، ولكنَّهم من المحتمل أيضًا أن يكونوا متقلبين وقلقين، وإنهم يميلون إلى أن يكونوا أتباعًا وليسوا قادة .

- **الأبوة المتساهلة:**

يوضح (Kuppens & Ceulemans, 2019:181) أن اسلوب المعاملة الوالدية المتساهلة يشمل هذاالاسلوب تقديم الدعم والدفء للأبناء دون فرض حدود فإن الآباء الذين يستخدمون هذه الطريقة هم مستجيبون للغاية وداعمون لأبنائهم ولكنهم لا يفرضون رقابة صارمة على أبنائهم ، ويشجع هؤلاء الآباء أبنائهم على ممارسة الحرية بشكل كبير في فعل ما يريدونه ، ويأمل هؤلاء الآباء أن يؤدي هذا المستوى من الحرية إلى زيادة قربهم من أبنائهم وبناء روابط أقوى بينهم ويسمحون لهم بالبدء في تخطيط وتنظيم أنشطتهم منذ سن مبكرة دون توجيه من الوالدين ولذلك فإن هؤلاء الأبناء قادرون على القيام بمعظم الأشياء بشكل مستقل دون الاعتماد على والديهم، ومع ذلك، ونظرًا لعدم وجود حدود محددة لهم، فمن المرجح أن يرتكب هؤلاء الأبناء أخطاء بسبب عدم وجود اهتمام كامل من الوالدين .

- **الأبوة الموثوقة :**

يشير (Seejo & Bapu, 2023:2348) إلى أن اسلوب المعاملة الوالدية الموثوقة يتضمن وضع معايير عالية للأبناء يستجيب فيها الآباء لاحتياجات أبنائهم ويضعون حدودًا مفيدة لهم ، يتضمن هذا الاسلوب تحقيق التوازن الأمثل بين الاستجابة والطلب حيث يتمتع الآباء الذين يستخدمون هذا الأسلوب بفهم معقول لاستقلالية أبنائهم ، ويشركونهم في اتخاذ القرارات العائلية، ويشجعونهم على التواصل اللفظي، ويسمحون لهم بتحمل مسؤولية أفعالهم وقراراتهم ويتمتع الآباء فى الوقت نفسه بخصائص عالية المستوى، مثل الارتباط العاطفي العالي بأبنائهم، ودعمهم والتواصل الفعال معهم .

ثانيا: الشعور بالأمن النفسى Sense of Psychological Security

يعد مفهوم الأمن النفسى من المفاهيم الهامة فى مجال الصحة النفسية والتى اختلف الباحثين فى تناوله وفقا لمجالات دراسته .

تعريف الشعور بالامن النفسى

يعرف (Musa , Meshak, Ibrahim Sagir, 2016 : 15) الأمن النفسى بأنه" شعور الطلاب بالأمان والأمن، لشعروهم براحة أكبر في مدارسهم ويكونون أكثر قدرة للتعلم والنجاح، وكذلك الحصول على فرص أفضل للنمو أكاديميًا وعاطفيًا واجتماعيًا" .

كما عرفه (Khalfan, & Alzitawi , 2022: 624) بأنه " حالة من الهدوء والسكينة والتوازن النفسى في مجتمع يسوده الأمن والاستقرار. تتكون حالة الأمان من عنصرين: **الأمن العاطفي،** وهو شعورالفرد بالامان داخل المجتمع الذى يعيش فيه ، **والأمن الإجرائي،** وهو الجهود المبذولة لتحقيق و استعادة الأمن.

وعرف (Jingyi, & chen , 2023 : 75) الأمن النفسى بأنه " مساعدة الأفراد على توفير موردا نفسيا داخليا يدعم التحفيز ويعطى الشعور بالسعادة والدعم الاجتماعى " .

وبناءً على ما سبق من التعريفات التي تناولت الأمن النفسي فإن الباحثة استنتجت مجموعة من المؤشرات التى ينبغي توافرها بالفرد، لكونها الأساس في الحكم على الفرد إذا كان آمنا نفسيًا أم غير آمن، **ومن أهمها:**

- الشعور بأن البيئة المحيطة به صديقة وودودة وغير محبطة.
- الشعور بالحب وأن مقبول من قبل الأخرين والانتماء إلى الجماعة.
- شعور الفرد بالاطمئنان والاستقرار والتخلص من الخوف والقلق أيا كان مصدره.
- التطور الذاتي والعلاقات الإيجابية مع الأخرين.

والحاجة إلى الأمن من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي ، والصحة النفسية للفرد ، وهي محرك الفرد وتتضمن شعور الفرد بأن بيئته مشبعة للحاجات ، وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، والاستقرار الأمن الأسري والتوافق الاجتماعي، وحل المشكلات النفسية الاجتماعية، والاطمئنان في سكن ، ومورد رزق مستمر، والصحة الجسمية ، وتجنب الخطر ، وأمن المخاطر الطبيعية والشعور بالثقة و الاطمئنان .... الخ (حامد زهران ، ٢٠٠٢ : ٣٤) .

وقد حدد ماسلو (Maslow) عددا من مظاهر الشعور بالأمن النفسي ومن أهمها : شعور الفرد بالقبول من الآخرين، والألفة من محيطه الاجتماعي والانتماء إليه ، والقدرة على التكيف مع الواقع ، وأن يتمركز الفرد حول العالم بدلا من التمركز حول الذات والنزوع نحو الاجتماعية، وإدراك الفرد للعالم بإعتباره أمنا" ويبعث للسكينة و الاسترخاء (هدى صالح وأسياعلى ٢٠١١: ٦٥٧) .

ويعوق الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد بعض الأمور هي :

أ- انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي مما يهدد الفرد ويقلل شعوره بالأمن النفسي .

ب- الحروب والخلافات والمنازعات مما يؤدي لتفكك العلاقات الاجتماعية بين الأفراد .

ج - انخفاض مستوى الوعي الديني لدى الفرد .

د- التغيير في النسق القيمي والأخلاقي للفرد لتحقيق رغباته وسد حاجاته (أحمد حسام، ٢٠١٢:٦٢٥).

ويؤدي فقدان الشعور بالأمن النفسي احساس الفرد بعدم الاطمئنان والخوف والشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس ، كما أنه يؤدي إلى الكراهية فمن خاف شيئا كرهه (زينب شقير ، ٢٠٠٥:٥٤) .

- **مكونات الشعور بالأمن النفسي :**

يتكون الأمن النفسي من عدد من المكونات الأساسية وهي :

١- **الأمن الجسمي :** وهو شعور الفرد بإشباع حاجاته البدنية والجسمية .

٢- **الأمن الفكري :** وهو أن يأمن الفرد على فكره وعقيدته من أي قهر .

٣-**الأمن الاجتماعي:** وهو شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية (أحمد حسام ، ٢٠١٢:٦٢٤).

وتعددت النظريات المفسرة لمفهوم الأمن النفسي ومن ضمنها نظرية التحليل النفسي حيث أكد "فرويد (Freud) على أن مصادر الخطر الداخلية كالميول العدوانية والشهوانية التي تولد مع الفرد هي التي تقوده لعدم الشعور بالامن النفسي وسوء التكيف ، ويعد الأنا هو المسئوول عن توفير الأمن النفسي من خلال المحافظة على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية ولكي يحمي الفرد نفسه من التهديد فإنه يلجأ إلى الحيل الدفاعية للمحافظة على كيانه وأمنه النفسي كالكبت و النكوص والتبرير وغيرها (حنان عبد الحميد العناني ، ٢٠٠٥ : ١٢٢) .

كذلك يعتبر أريكسون (Erikson) الأمن النفسي يمثل حجر الزاوية في الشخصية السوية، وينشأ من إشباع حاجات الفرد الأساسية حيث يدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية والتقدير وهذا الإحساس بالأمن يصبح قاعدة لإنجازات الفرد ونجاحه مستقبلا" ، وإذا أخفق الفرد في تحقيق حاجته من الأمن فيؤدي ذلك لعدم القدرة على التحرك و التوجه نحو تحقيق الذات (Erikson,1999:422).

كما يفسر رواد النظرية السلوكية الأمن النفسي باعتباره من الحاجات التي يكتسبها الفرد وفقا" للخبرات التي يمر بها من البيئة المحيطة وخاصا" الأسرة، وما ينتج عنها من تدعيمات للسلوك المعبر عن الشعور بالأمن أو المعبر عن الشعور بالقلق والشك والارتياب.

ويرى السلوكيون أن انعدام الأمن النفسي عبارة عن استجابة مكتسبة تتم استثارتها بواسطة مثيرات تستثير الشك والارتياب لدى الفرد، وأن كان بعض تلك المثيرات لا تسبب الخوف والشك أصلا" ، ولكن حدوثها في مواقف معينة ومثيرة للشك والخوف تعمم عليها الصفة المثيرة للخوف والقلق وانعدام الأمن .

في حين أوضح المعرفيون أن هناك علاقة وثيقة بين شعور الفرد بالأمن النفسي والمعرفة حيث إن المعرفة التي تشير إدراك الفرد للمعلومات، من خلال استقبالها ثم تخزينها ثم تنظيمها وأخيرا" تذكرها واستدعائها عند الحاجة تلعب دورا أساسيا في احداث الشعور بالأمن النفسي واستمراره أو عدمه، وأن اضطراب التكوين المعرفي للفرد والذي يشمل ادراكات - أفكار - تفسيرات تخيلات) يرتبط بالاضطراب الانفعالي والسلوكي للفرد كالمعاناه من القلق وفقدان الشعور بالأمن النفسي .

ويرى (Ram. , 2000: 36) أن تراكم الطفولة المؤلمة والتي تتسم بالشعور بعدم الأمن النفسي والتهديد تجعل الفرد يكون صيغة سلبية إجمالية عن الذات تظهر في تركيز الفرد إنتقائيا" وتخيله ، وترديده للأفكار المتضمنة توقعا" للمخاطر والتهديد ، مما يجعله يحرف كل الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر (عماد مخيمر ، ١٩٩٥ : ٥٩) .

ولقد ذكر أحمد عزت راجح (١٣٣:١٩٩٥) أن الشعور بالأمن النفسي يعني التحرر من الخوف أيا كان مصدر هذا الخوف . ويشعر الإنسان بالخوف متى كان مطمئنا علي صحته وعمله ومستقبل أولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي فإن حدث ما يهدد هذه الأشخاص و الأشياء أو أن يتوقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن . كما أوضح ماسلو أن مظاهر فقدان عناصر الأمن النفسي عندما تنفصل عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة ، ويصبح الفرد في المستقبل غير مطمئن حتى لو توافرت له سبل الامان (فهد عبد الله ،٢٠٠٥: ٣٢).

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات التى تناولت العلاقة بين المعاملة الوالدية المدركة والشعور بالامن النفسى .

- **هدفت دراسة** (Garcia, Serra, Zacares & Garcia, 2018:161) الى التعرف على العلاقة بين الأنماط الأبويَّة والإبداع العاطفي وبحثت الدّور الوسيط في تلبية الاحتياجات النفسيَّة الأساسيَّة في هذه العلاقة، تكوَّنت عينة الدّراسة من (٣٧٥) طالبًا جامعيًا مقسمين إلى (١٧٧) إناثًا و(١٩٨) ذكورًا ، أظهر تحليل المسار أنَّ مكونات أساليب التَّربية يمكن أن تتنبأ بالتفصيل بالإبداع العاطفي للطلاّب، وأظهرت أنَّ أنماط الدفء من خلال التربية تؤثر بشكل إيجابي، وأنماط الإكراه والفوضى في التربية تتنبأ سلبًا بالإبداع العاطفي للطلاّب، وكان لأبعاد الاستقلاليَّة والكفاءة (في تلبيَّة الاحتياجات النَّفسيَّة الأساسيَّة) دور وسيط بين أسلوب الأبوة والأمومة والإبداع العاطفي، وأظهرت هذه النَّتائج أهميَّة العوامل (أسلوب التَّربية والحاجات النَّفسيَّة الأساسيَّة) الّتي تؤثر على الإبداع العاطفي لدى الطلاّب ويمكن أن يؤدي التَّركيز الأكبر

على تلبية أبعاد الاحتياجات النَّفسيَّة الأساسيَّة (مثل الاستقلاليَّة والكفاءة) وأسلوب الأبوة المناسب (أي أنماط الدفء والبنية) إلى مستوى أعلى من الإبداع بين الطلاّب.

- **كما فحصت دراسة** (Cliff, & Janet, 2018:104) تصورات البالغين الناشئة عن أسلوب الأبوة والأمومة بالمقارنة مع تفضيلاتهم وكيف تتفاعل هذه الخصائص للتنبؤ بالمشاكل النَّفسيَّة، تمَّ العثور على تفاعلات كبيرة بين أسلوب الأبوة والأمومة المُفضل والمُتصور، والَّتي تَّم الإشراف على العديد منها حسب النوع ، وأشارت النَّتائج إلى أنَّ البالغين الناشئين يفضلون أساليب الأبوة والأمومة الَّتي تمنح الاستقلاليَّة، وأبلغ الذُّكور عن مشاكل نفسيَّة أقل عندما أدركوا أيضًا مثل هذا النَّمط الأبوي، بينما أبلغت الإناث عن مشاكل نفسيَّة أعلى ، قد يشير هذا إلى أنَّ الإناث يتعرضن لسلوكيات أكثر خطورة أثناء وجودهن في المدرسة عند منحهن استقلاليَّة مقارنة بالذّكور، وهذا يُفسر وجود مشاكل نفسيَّة أكثر من الذُّكور، وقد أكدت الدّراسة على التأثير المستمر للممارسات الأبويَّة على نتائج البالغين الناشئة وأنَّ تفضيلاتهم وتصوراتهم تؤَثر على ثنائيَّة النوع بين الوالديَّن والطفل.
- **كذلك استهدفت دراسة** (Marta Agueda , Inmaculada, María del & Susana, 2019:54) فحص العلاقة بين أنماط الأبوة المتصوّرة والتَّكيف النَّفسي، تكوَّنت العينة من (١٠٤٧) من البالغين الناشئين من إسبانيا والبرتغال تراوحت أعمارهم من(١٨:٣٠) عامًا ، وأظهرت النَّتائج أنَّ أكثر الأساليب فائدة خلال هذه المرحلة هي الأساليب المُتسلطة والمتساهلة، مع ارتباط الأسلوب الاستبدادي ارتباطًا وثيقًا بالضّيق النَّفسي، حيث سلّطت الدّراسة الحاليَّة الضَّوء على أوجه التَّشابه بين الثَّقافات(الاسبانيَّة والبرتغاليَّة) والدَّور الإيجابي الَّذي تلعبه العلاقات الأكثر تناسقًا فى تعديل سلوك البالغين الناشئين فى كلا البلدين.
- **واستهدفت دراسة** (Francis, Shivananda, & Badagabettu , 2021: 143) تحديد العلاقة بين الرَّفاه النَّفسي وأسلوب الأبوة المتصور بين المراهقين، تَّم اختيار خمسة مدارس عشوائيًّا في جنوب الهند، على عينة مكونة من(٥٥٤) مراهقًا يدرسون في الصَّف الثّامن إلى الصَّف التّاسع، وجد أنَّ معظم المراهقين أي بنسبة (٩٣,٢٪) لديهم علاقات ايجابيَّة مع والديَّهم تم العثور على علاقة إيجابيَّة إلى حد ما بين الرفاه النَّفسي وأنماط الأبوة الاستبداديَّة والمتساهلة، ووجد علاقة سلبيَّة بين الرفاه النَّفسي وأسلوب الأبوة المُهملة، وخلصت الدّراسة إلى أنَّ أساليب الأبوة والأمومة سيكون لها تأثير على الصّحة النَّفسيَّة للمراهقين من بين أنماط الأبوة الأربعة(استبدادي، موثوق، متساهل، غير مهتمين) والأبوة الموثوقة لها علاقة ثابتة تساهم في التَّطور النَّفسي للمراهقين وحافظوا أيضًا على علاقة إيجابيَّة مع الآخرين وكان لهم هدف في الحياة.
- **واستهدفت دراسة** (Bibi , Hayat , Hayat , Zulfique , & Khalid , 2022: 322) دراسة أثر اساليب الوالدين فى المرونة النفسية لدى المراهين ، تكونت عينتها من (١٠٠) مراهق من الذكور والاناث ، تراوحت أعمارهم من(١٢:١٨)عاما ، وأوضحت النتائج ارتباط الاساليب الوالدية بالمرونة النفسية لدى المراهقين والصحة العقلية ، كما أثبت أنه لا توجد فروق بين الجنسين على متغيرات الدراسة .
- **وتناولت دراسة دينا محمد عبد اللطيف محمد(٢٠٢٢** : ٧٧) الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بوجهة الضبط فى المرحلة العمرية من(١٥:١٨)عام، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٨٢) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية للاب والام (التقبل والديمقراطية) ، ووجود علاقة سالبة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية للأم (الرفض والتسلط) ووجهة الضبط الداخلى وعدم وجود فروق فى أساليب المعاملة الوالدية الأبناء فى تلك المرحلة العمرية وفقا للمستوى التعليمى الاجتماعى للوالدين باستثناء اسلوب

الديمقراطية لصالح المستوى التعليمى المتوسط والمرتفع للاب، وعدم وجود فروق فى ادراكهم لبعض أساليب المعاملة الوالدية فى تلك المرحلة .

- **كما تناولت دراسة** (Ceresnik, & Ceresnikova,2023:14) التحقيق فيما إذا كانت العلاقة العاطفية مع الأبناء والتى تتعلق بالحدود السلوكية التي تشكل أساس أسلوب المعاملة الوالدية بدرجة تعلق المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من(١٠١١) مراهقاً تراوحت أعمارهم من(١٠ :١٥) سنة من جميع المناطق السلوفاكية وأشارت النتائج إلى أن الشخصية الخاصة بالوالدين تؤثر على تصور قرب العلاقة بين المراهقين وأولياء أمورهم.
- **واختبرت دراسة** (Cheruvu, & Deepthi , 2023:5396) العلاقة بين أنماط التربية الوالدية المدركة والانفعالية التنظيمية والقلق الاجتماعي لدى الشباب لمزيج من المعاملة الوالدية المتصورة ، وشملت عينة الدراسة الشباب الذين يعيشون تحت يمانة أحد الوالدين أو كليهما تم أخذ العينات الهادفة غير الاحتمالية لعينة مكونة من (٢٢٩) مستجيبًا من بنغالورو، بالهند، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية فى ظل استخدام اساليب المعاملة الوالدية الاستبدادية والمتسامحة .
- **واستهدفت دراسة** (Seejo & Bapu, 2023:2348) معرفة الفرق بين المدركات الأبوية المختلفة أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لدى المراهقين وبلغ حجم العينة(١٣٠) من المراهقين ، شملت الدراسة الأعمار من (١٣- ١٧) عامًا بغرض معرفة ما إذا كان هناك اختلاف كبير بين أنماط الأبوة والأمومة الأبوية والأم من حيث الرفاهية النفسية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الأبوية الوالدية المدركة في الصحة النفسية لدى المراهقين ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط المعاملة الوالدية المدركة والصحة النفسية لدى المراهقين، أيضا لم يوجد فروق في الصحة النفسية لدى المراهقين تعزى للنوع، والمؤهل العلمي والوضع العائلي والوضع الاجتماعي والاقتصادي.
- **تناولت دراسة** حنان أبركان و شهرزاد بيطاط (٢٠٢٣ : ٦٥) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة والتَّوافق النَّفسي لدى المراهق في المرحلة الثانويَّة ، تكوَّنت العينة من(٣٠٠) طالباً وطالبة ، وأظهرت النَّتائج أنَّ الاسلوب التَّسلطي للوالديَّن يؤثر على التَّوافق النَّفسي للمراهق بدرجة ضعيفة، بينما يُؤثر الأسلوب المُتسامح للوالديَّن على التَّوافق النَّفسي للمراهق بدرجة عالية، بينما الأسلوب الديموقراطي للوالديَّن يؤثر على التَّوافق النَّفسي للمراهق بدرجة عالية.

فروض الدراسة : -

١- يوجود مستوى مرتفع للشعور بالامن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانويَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة .

٢- يوجد مستوى مرتفع للمعاملة الوالدية المدركة على الشعور بالامن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانويَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة .

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

اجراءات الدراسة :

أولا : منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

ثانيًا: عينة الدراسة:

١. **عينة الخصائص السيكومترية:** تكونت العينة من (١٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمتوسط حسابى (١٢٩,٤٥) وانحراف معيارى(١٦,٧٦٢) .

٢. **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٣٦٣) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمتوسط حسابى (١٢٩,٤٥) وانحراف معيارى(١٦,٧٦٢) ..

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١) مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة):

نظرًا لحاجة الدراسة الحالية لإعداد مقياس يتماشى مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة تم تصميم مقياس بصورته الأولية يتكون من (٥٥) بند وبعد عرض المقياس على(١٠) من المحكمين أمكن حذف وتعديل واضافة بعض البنود ليصبح المقياس في صورته الأولية قبل التطبيق على عينة الدراسة (٤٥) بند، وتم صياغة البنود بصورة موجبة وبعضها بصورة سلبية ويتم تصحيح المقياس وفق لنظام ليكرت الخماسي (دائمًا= ٥، غالبًا= ٤، أحيانًا= ٣، نادرًا= ٢، أبدًا=١) والبنود السلبية يتم تصحيحها بالعكس، وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكومترية أمكن تقنين المقياس بصورته النهائية من خلال عدة أساليب احصائية على رأسها أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للوقوف على العوامل والبنود التي تشبعت عليها بصورة نهائية ويمكن توضيحها بشيء من التفصيل.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ، حيث أمكن حساب الصدق العاملي الاستكشافي للوقوف على طبيعة وعدد العوامل المقبولة للمقياس الحالي، كما أمكن استكمال باقي طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب الاتساق الداخلي، ومعامل الفأكرونباخ، **ويمكن عرض الخصائص السيكومترية كما يلي:**

- **الصدق العاملي:**

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المِقياس تلاه إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائلا للمَحاور بطريقة الأوبليمين Obimin لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشبع الجوهري للبند بالعامل $\geq$ ٠,٣، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل، ولقد أمكن استخراج أربعة عوامل من العامل الأول قد تشبع عليه (١٥) بند، وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الأول وجد أنَّها تُشير إلى أنه يضع الآباء حدودًا واضحة وقواعدًا وحدودًا وإرشادات محددة، لذا تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (أسلوب الأبوة الموثوقة)، وقد بلغ جذره الكامن (١٥,١٩٤)، ونسبة تباينه العاملي (٥٧,٣٠%). ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (١١، ٢، ٦، ١٠، ٣، ١٤، ٧، ٩، ٥، ١، ٤، ١٥، ٨، ١٣، ١٢).

وتشبع على العامل الثاني (١٢) بنود وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الثاني وجد أنَّه يعبر الأسلوب الاستبدادي في التربية عن الطريقة الأكثر صرامة في الأبوة والأمومة. يعتقد الأبوان اللذان يتبعان هذا النمط من التربية بأن سلوك الطفل ومواقفه يجب أن تتشكل من خلال نظام تربوي صارم، لذلك اقترحت ت الباحثة تسمية هذا العامل ب (أسلوب الأبوة الاستبدادي)، وقد بلغ جذره الكامن (٥,٠٩٧)، ونسبة تباينه (١٩,٢٢%)، ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (٤٢، ٤١، ٤٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٧، ٤٤، ٢٥، ٤٥، ٣١، ٣٦).

وتشبع على العامل الثالث (٨) بنود وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الثالث وجد أنهم عادة ما يكونون دافئين ومحبين، فإنهم يبذلون القليل من المحاولات لتهذيب سلوكيات أطفالهم أو تأديبهم، لذلك اقترحت ت الباحثة تسمية هذا العامل ب (أسلوب الأبوة المتساهل)، وقد بلغ جذره الكامن (٣,٣٧١)، ونسبة تباينه (١٢,٧١%)، ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (٢١، ١٨، ٢٨، ١٦، ١٩، ٢٠، ١٧، ٢٣).

وكما تشبع على العامل الرابع (١٠) بنود وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الرابع وجد أنه يوصَف الآباء السلطويون بأنهم صارمون للغاية، يطالبون مباشرة بالطاعة والسيطرة المفرطة

على أطفالهم(٢)، يُنظر إليهم على أنهم يفتقرون إلى الدفء والاستجابة لاحتياجات الأبناء ورغباتهم، وغالبا تشمل أساليبهم في السيطرة التهديدات، والإكراه، والابتزاز، والامتناع عن تقديم المحبة أو الدعم، والعقاب، لذلك اقترحت ت الباحثة تسمية هذا العامل ب (أسلوب الأبوة المتسلط)، وقد بلغ جذره الكامن (٢,٨٥٣)، ونسبة تباينه (١٠,٧٦%)، ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (٢٢، ٢٧، ٢٤، ٢٩، ٣٥، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٣، ٢٦).

وبذلك تتكون الصورة النهائية للمقياس من (٤٥) بند موزعة على أربعة عوامل، وجميع البنود تم صياغتها بصورة موجبة وكما أمكن حساب الاتساق الداخلي، **ومعامل الفاكرونباخ، كما يلي:**

جدول (١)

الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للبعدالتى تنتمى اليه من مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

أسلوب الأبوة الموثوقة		أسلوب الأبوة الاستبدادي		أسلوب الأبوة المتساهل		أسلوب الأبوة المتسلط	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
11	.707	42	.806	21	.770	22	.574
2	.823	41	.740	18	.585	27	.780
6	.765	43	.742	28	.687	24	.838
10	.760	38	.763	16	.406	29	.675
3	.714	39	.800	19	.643	35	.824
14	.687	40	.933	20	.621	30	.811
7	.777	37	.727	17	.577	32	.836
9	.702	44	.753	23	.725	34	.886
5	.780	25	.560			33	.621
1	.816	45	.685			26	.711
4	.747	31	.502				
15	.764	36	.648				
8	.674						
13	.703						
12	.807						

يتضح من جدول (١) أن معاملات الاتساق الداخلي بين البنود والأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الأول (أسلوب الأبوة الموثوقة) من (٠,٦٧٤) إلى (٠,٨٢٣)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الثاني (أسلوب الأبوة الاستبدادي) من (٠,٥٠٢) إلى (٠,٩٣٣)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الثالث (أسلوب الأبوة المتساهل) من (٠,٥٧٧) إلى (٠,٧٧٠)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الرابع (أسلوب الأبوة المتسلط) من (٠,٥٧٤) إلى (٠,٨٨٦)

جدول (٢)

ثبات الفأكرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

المتغيرات	الفاكرونباخ
أسلوب الأبوة الموثوقة	٠,٧٨١
أسلوب الأبوة الاستبدادي	٠,٧٨٨
أسلوب الأبوة المتساهل	٠,٨٠٩
أسلوب الأبوة المتسلط	٠,٧٩٩

يتضح من خلال جدول (٢) أن قيمة الفأكرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية حيث بلغت معاملات الفأكرونباخ (٠,٧٨١، ٠,٧٨٨، ٠,٨٠٩، ٠,٧٩٩) لمتغيرات أسلوب الأبوة الموثوقة، وأسلوب الأبوة الاستبدادي، وأسلوب الأبوة المتساهل، وأسلوب الأبوة المتسلط، والدرجة الكلية على التوالي، وهي قيم تعبر عن معاملات ثبات جيدة.

٢) مقياس الشعور بالأمن النفسي (إعداد الباحثة) :

نظرًا لحاجة الدراسة الحالية لإعداد مقياس يتماشى مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة تم تصميم مقياس بصورته الأولية يتكون من (٣٠) بند وبعد عرض المقياس على (١٠) من المحكمين أمكن حذف وتعديل واضافة بعض البنود ليصبح المقياس في صورته الأولية قبل التطبيق على عينة الدراسة ٢٥ بند، وتم صياغة البنود بصورة موجبة وبعضها بصورة سلبية ويتم تصحيح المقياس وفق لنظام ليكرت الخماسي (دائمًا= ٥، غالبًا= ٤، أحيانًا= ٣، نادرًا= ٢، أبدًا= ١) والبنود السلبية يتم تصحيحها بالعكس، وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة أمكن تنقيح المقياس بصورته النهائية من خلال عدة أساليب احصائية على رأسها أسلوب التحليل العاملي للوقوف على العوامل والبنود التي تشبعت عليها بصورة نهائية ويمكن توضيحها بشيء من التفصيل.

للتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة الحالية، حيث أمكن حساب الصدق العاملي الاستكشافي للوقوف على طبيعة وعدد العوامل المقبولة للمقياس الحالي، كما أمكن استكمال باقي طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب الاتساق الداخلي، والفأكرونباخ، **ويمكن عرض الخصائص السيكومترية كما يلي:**

- **الصدق العاملي:**

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المِقياس تلاه إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائلا للمَحاور بطريقة الأوبليمين Obimin لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشبع الجوهري للبند بالعامل $\geq$ ٠,٣، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل، ولقد أمكن استخراج ثلاثة عوامل من المصفوفة العاملية مقبولة.

العامل الأول قد تشبع عليه (١١) بنود، وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الأول وجد أنَّها تُشير إلى التفهم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين واحترام وتقدير الزملاء والأمن والطمأنينة والعدل والاحترام لذا يقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الشعور بالحب)، وقد بلغ جذره الكامن (٨,٤٩٤)، ونسبة تباينه العاملي (٦٤,٣٧%). ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (٢٢، ١، ١٦، ١٥، ٢٦، ٢، ٩، ١٢، ١٠، ٣، ١٣)، وقد تشبع على العامل الثاني (٨) بند وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الثاني وجد أنَّها تُشير إلى الشعور بالانتماء والقدرة على تكوين صداقة والانسجام مع الآخرين ، ولذلك اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل ب (الشعور بالانتماء)، وقد بلغ جذره الكامن (٢,٨٩٢)، ونسبة تباينه (٢١,٩١%)، ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (١١، ٢٥، ٢١، ١٩، ٢٤، ٦، ٥، ٢٣).

وقد تشبع على العامل الثالث (٦) بنود وبفحص البنود التي تَشبع بها العامل الثالث وجد أنَّها تُشير إلى الشعور بالأمان والطمأنينة وتحمل المسؤولية، والقيمة ودحض الأفكارالسلبية والمقلقة، ولذلك اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل ب (الشعور بالأمان)، وقد بلغ جذره الكامن (١,٨١١)، ونسبة تباينه (١٣,٧٢%)، ويشمل هذا العامل البنود التي تحمل أرقام (١٨، ٤، ١٤، ٧، ٨، ١٧). وبذلك تتكون الصورة النهائية من (٢٥) بند موزعة على ثلاثة عوامل، وجميع البنود تم صياغتها بصورة موجبة **وكما أمكن حساب الاتساق الداخلي، ومعامل الفاكرونباخ، كما يلي:**

جدول (٣)
الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية بالبنود لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
الشعور بالحب		الشعور بالانتماء		الشعور بالأمان	
22	.825	11	.802	18	.774
1	.723	25	.658	4	.738
16	.800	21	.781	14	.876
15	.727	19	.717	7	.702
26	.788	24	.745	8	.805
2	.623	6	.700	17	.796
9	.615	5	.835	18	.774
12	.710	23	.628		
10	.729				
3	.846				
13	.754				
.798		.776		.749	

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الاتساق الداخلي بين البنود بالأبعاد الفرعية لمقياس الشعور بالأمن النفسي تراوحت معاملات الاتساق من (٠,٦١٥) إلى (٠,٨٤٦) للبعد الأول الشعور بالحب، كما تراوحت معاملات الاتساق من (٠,٦٢٨) إلى (٠,٨٣٥) للبعد الثاني الشعور بالانتماء، تراوحت معاملات الاتساق من (٠,٧٠٢) إلى (٠,٨٧٦) للبعد الثالث الشعور بالأمان، وقد تراوحت معاملات الاتساق بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية من(٠,٧٤٩) إلى (٠,٧٩٨) وهي قيم تعبر عن اتساق جيد.

جدول (٤)
ثبات الفأكرونباخ لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ١٥٠)

المتغيرات	الفاكرونباخ
الشعور بالحب	٠,٧٦٣
الشعور بالانتمان	٠,٧٨١
الشعور بالأمان	٠,٧٨٨
الدرجة الكلية	٠,٨١٨

يتضح من خلال جدول (٤) أن قيمة الفأكرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية بلغت معاملات الفأكرونباخ (٠,٧٦٣، ٠,٧٨١، ٠,٧٨٨، ٠,٨١٨) لمتغيرات الشعور بالحب، والشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والدرجة الكلية للأمن النفسي على التوالي، وهي قيم تعبر عن معاملات ثبات جيد.

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها :

أولا نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على "يوجد مستوى مرتفع من أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أمكن حساب المتوسطات والانحراف المعيارى والنسب المئوية للمعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

وللاجابة لهذا الفرض تم حساب التكرارات والاوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية وتم تقديرها وفقا للمعيار التالى :

تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية وفي ضوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١: ٥)، وتم حساب المدى (٥-١= ٤)، والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٤/٥= ٠,٨) ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، **وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:**

جدول (٥)

الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	الفترات	درجة الانطباق
١	٢٠% – ٣٦%	(١) إلى أقل من (١,٨)	منخفض
٢	٣٦% – ٥٢%	(١,٨) إلى أقل من (٢,٦)	متوسط
٣	٥٢% - ٦٨%	(٢,٦) إلى (٣,٤)	فوق متوسط
٤	٦٨% - ٨٤%	(٣,٤) إلى (٤,٢)	مرتفع
٥	٨٤% - ١٠٠%	(٤,٢) إلى (٥)	مرتفع جدًا

معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي تم التوصل إلى أنه: من (١) إلى (١,٨) تعني أن مستوى منخفض، ومن (١,٨) إلى (٢,٦) تعنى أنه مستوى متوسط، ومن (٢,٦) إلى (٣,٤) تعني أنه مستوى فوق متوسط، ومن (٣,٤) إلى (٤,٢) تعني أنه مستوى مرتفع، ومن (٤,٢) إلى (٥) تعني أنه مستوى مرتفع جدًا.

ويمكن توضيح نتائج التحليلات الإحصائية كما في جدول (٥) كما يلي:

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموزونة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب	المستوى
١	أسلوب الأبوة الموثوقة	67.01	10.184	4.47	.679	٨٩,٤	١	مرتفع جدًا
٢	أسلوب الأبوة الاستبدادي	23.18	9.120	1.93	.760	٣٨,٦	٤	متوسط
٣	أسلوب الأبوة المتساهل	19.45	5.677	2.55	.720	٥١	٢	متوسط
٤	أسلوب الأبوة المتسلط	19.80	9.311	1.98	.931	٣٩,٦	٣	متوسط
٥	الدرجة الكلية	129.45	16.762	2.73	.415	٥٤,٦		فوق متوسط

يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية الموزونة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية حيث تراوحت من (٣٨,٦%) إلى (٨٩,٤%) للأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وكما بلغت النسبة المئوية للمقياس ككل (٥٤,٦%)، وهي نسب تعبر عن مستوى متوسط للأبعاد الفرعية وهم (أسلوب الأبوة الاستبدادي، وأسلوب الأبوة المتساهل، وأسلوب الأبوة المتسلط) والدرجة الكلية باستثناء بعد (أسلوب الأبوة الموثوقة) فقد بلغ المستوى مرتفع جدًا، والدرجة الكلية قد بلغ المستوي فوق متوسط، وكانت في الترتيب الأول، وهو ما يوضحه شكل (١).

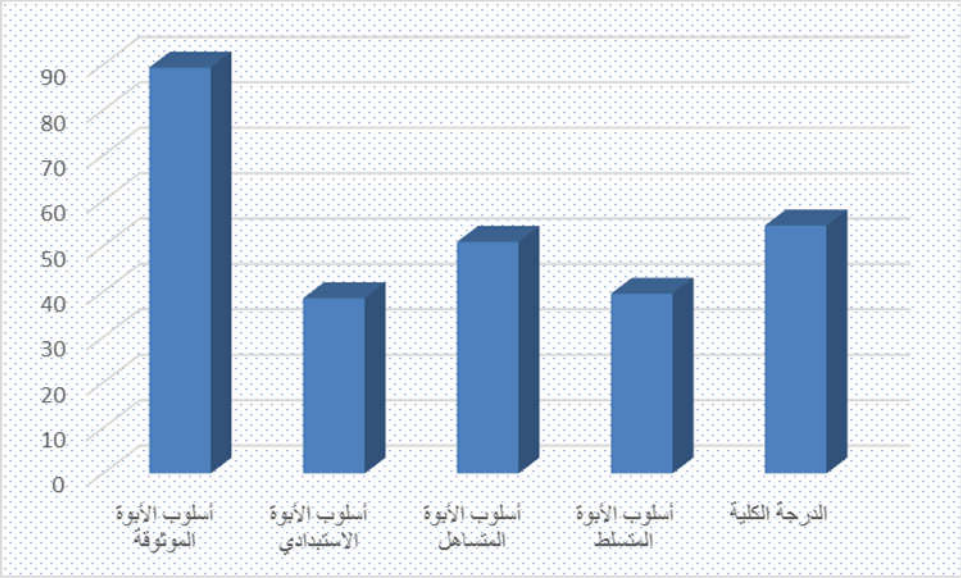

شكل (١)
النسب المئوية الموزونة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

وللتحقق من مدى وجود فروق جوهرية بين المتوسط الحقيقي للعينة الحالية والمتوسط الفرضي (المتوقع) قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات العينة التجريبي على المقياس باستخدام اختبار- ت لعينة واحدة، حيث أن المتوسط الحسابي= مجموع أوزان البنود مقسومة على عدد البدائل، وأمكن مقارنتها بالمتوسطات الحسابية بغرض التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، **ويمكن عرض نتيجة الفرض كما يلي:**

جدول (٧)

قيمة " ت" ودلالتها الاحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

المتغيرات	عدد البنود	المتوسط الفرضي للمقياس	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
أسلوب الأبوة الموثوقة	15	45	67.01	10.184	41.185	362	.000	متوسط العينة
أسلوب الأبوة الاستبدادي	12	36	23.18	9.120	-26.791-	362	.000	المتوسط الفرضي للمقياس
أسلوب الأبوة المتساهل	8	24	19.45	5.677	-15.255-	362	.000	المتوسط الفرضي للمقياس
أسلوب الأبوة المتسلط	10	30	19.80	9.311	-20.862-	362	.000	المتوسط الفرضي للمقياس
الدرجة الكلية	45	135	129.45	16.762	-6.309-	362	.000	المتوسط الفرضي للمقياس

يتضح من جدول (٧) أن هناك فروق جوهرية بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعادها الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية حيث أن قيمة ت بلغت (٤١,١٨٥)، (-٢٦,٧٩١)، (-١٥,٢٥٥)، (-٢٠,٨٦٢)، (-٦,٣٠٩) لمتغيرات أسلوب الأبوة الموثوقة، وأسلوب الأبوة الاستبدادي، وأسلوب الأبوة المتساهل، وأسلوب الأبوة المتسلط، والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية على التوالي، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ في اتجاه المتوسط الفرضي للمقياس مما يعني بأن هناك ارتفاع على لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مقارنة بالمتوسط الفرضي في اتجاه المتوسط الفرضي للمقياس، كما في شكل (٦).

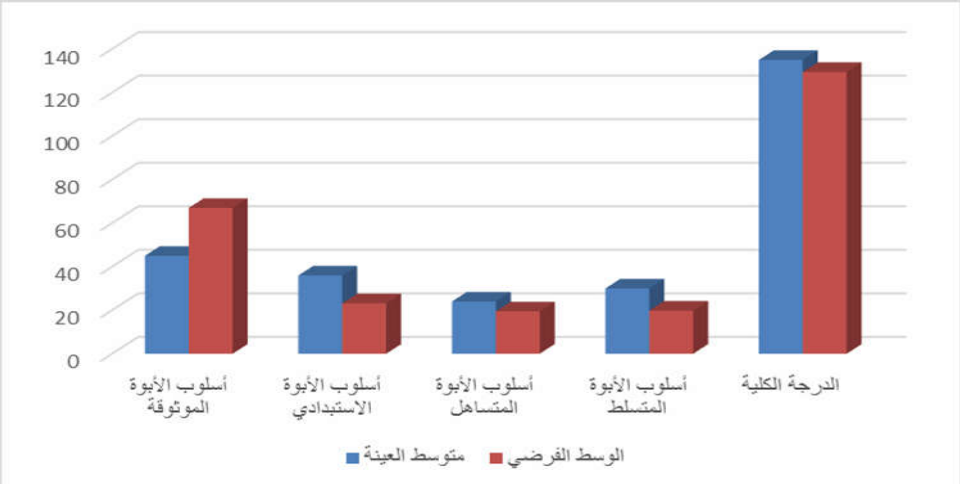

شكل (٢) المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

ويتضح مما سبق أن هناك ارتفاع لأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مقارنة بالمتوسط الفرضي في اتجاه المتوسط الفرضي للمقياس، وشعور الطالبات بأساليب المعاملة الوالدية يؤدي إلى شعورهم بالثقة والاطمئنان ويأتى ذلك بصورة متسقة مع دراسة (Rukhsa & Migraida ,2016:43) والتى توصلت الى المعاملة الوالدية المدركة لدى المراهقات تمكنهم من الضبط الذاتي والثقة .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Pablo, Oscar, Fernando , Juan, & Cleonice, 2020) والتى هدفت الى معرفة أساليب المعاملة الوالديَّة (موثوقة، متسامحة، سلطوية، ومهملة) في تقدير الذات لدى المراهقين واستيعاب القيم البيئيَّة وتوصلت نتائجها أنَّ المنازل الَّتي تتميز بالدفء الوالديَّ (أي المتسامح والموثوق) لديهم تقدير أعلى للذات واستيعاب أكبر للقيم البيئيَّة مقارنة بنظرائهم.

كما تعارضت نتائج الدراسة الى حدا ما مع نتائج دراسة Fatima, Dawood & Munir ,2022:95) والتى هدفت التعرف على اساليب المعاملة الوالدية و التنبؤ بالهوية الاخلاقية والسلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقيناسلوب المعامله الوالديه(الاستبدادي) للاب فكانت علاقته بالهويه الاخلاقيه والسلوك الاجتماعي الايجابي علاقه موجبه أما اسلوب المعاملة الوالديه(الاستبدادي) للام فكانت علاقته بالهوية الاخلاقيه والسلوك الاجتماعي الايجابي علاقة سالبة.

كما تعارضت نتائج الدراسة الى حد ما مع نتائج دراسة (Hassan., Malik., Sang., Rizwan., Naveed., 2022: 12) والتى هدفت الى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الموثوقة والمتساهلة) وبين الكفاءة الذاتية للطلاب بالمدارس الثانوية وأسفرت نتائج الدراسة أن أسلوب المعاملة الوالدية الموثوق له ارتباط ضعيف ، والمتساهل له ارتباط منخفض وأن هناك ارتباط أعلى مع الاسلوب الاستبدادى من حيث التحصيل العلمى .

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه " يوجد مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، أمكن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية الموزونة لأبعاد الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفرد عينة البحث على الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، كما في جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموزونة للشعور بالأمن النفسي وأبعادها الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب	المستوى
١	**الشعور بالحب**	45.09	5.034	3.69	.425	73.8	1	مرتفع
٢	**الشعور بالانتماء**	22.94	4.080	3.43	.492	68.6	2	مرتفع
٣	**الشعور بالأمان**	17.37	2.929	3.22	.589	64.4	3	فوق متوسط
٤	**الدرجة الكلية**	85.40	9.265	3.45	.411	69		**مرتفع**

يتضح من جدول (٨) أن النسبة المئوية الموزونة للشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية حيث تراوحت النسبة المئوية من (٦٤,٤%) إلى (٧٣,٨%) للشعور بالأمن النفسي وأبعادها الفرعية، وكما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لمقياس الشعور بالأمن النفسي (٨٥,٨٥%) لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، وهي نسب تعبر عن مستوى مرتفع على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي ما عدا بعد (الشعور بالأمان) فقد بلغ المستوى فوق متوسط .

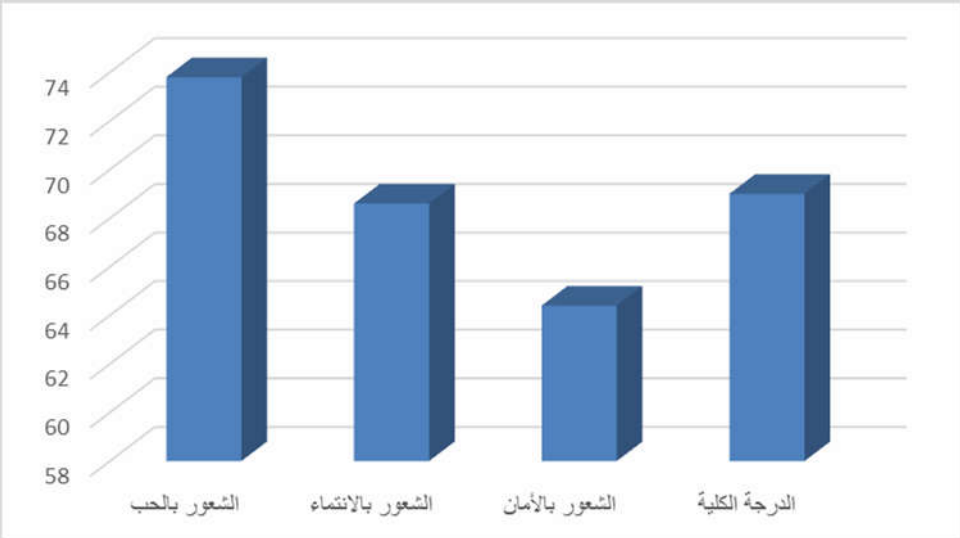

شكل (٢) النسب المئوية الموزونة للشعور بالأمن النفسي وأبعادها الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

وللتحقق من مدى وجود فروق جوهرية بين المتوسط الحقيقي للعينة الحالية والمتوسط الفرضي (المتوقع) قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي للشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ومتوسط درجات العينة التجريبي على المقياس باستخدام اختبار - ت لعينة واحدة، حيث نجد أن المتوسط الحسابي= مجموع أوزان البنود مقسومة على عدد البدائل، وأمكن مقارنتها بالمتوسطات الحسابية بغرض التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على الشعور بالأمن النفسي وأبعادها الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، **ويمكن عرض نتيجة الفرض كما يلي:**

جدول (٩) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط عينة الدراسة على مقياس الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

المتغيرات	عدد البنود	المتوسط الفرضي للمقياس	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الشعور بالحب	11	33	45.09	5.034	45.743	362	.000	متوسط العينة
الشعور بالانتماء	8	24	22.94	4.080	9.069	362	.000	المتوسط الفرضي للمقياس
الشعور بالأمان	6	18	17.37	2.929	-4.068	362	.000	المتوسط الفرضي للمقياس
الدرجة الكلية	25	75	85.40	9.265	27.559	362	.000	متوسط العينة

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق جوهرية بين المتوسط الفرضي للشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، ومتوسط درجات عينة الدراسة على الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية حيث أن قيمة "ت "بلغت (٤٥,٧٤٣، ٩,٠٦٩، (-٤,٠٦٨)، ٢٧,٥٥٩) لمتغيرات الشعور بالحب، والشعور بالانتماء، والشعور بالأمان، والدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي على التوالي، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ في اتجاه متوسط العينة الحالية والمتوسط الفرضي للعينة مما يعني بأن هناك ارتفاع في الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مقارنة بالمتوسط الفرضي على مقياس الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية، ويمكن توضيح المتوسط الفرضي للشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية في مقابل المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية كما في شكل (٣).

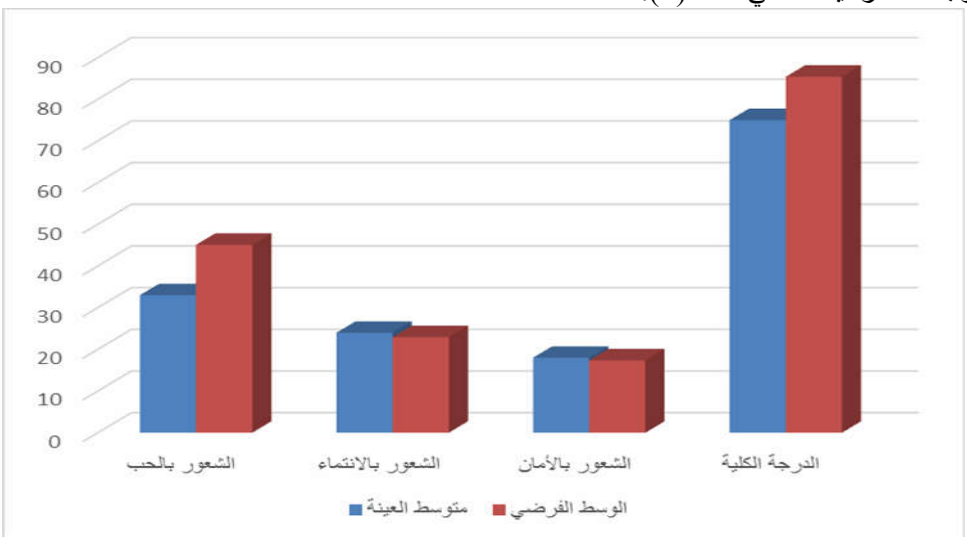

شكل (٣) المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة على الشعور بالأمن النفسي وأبعادها الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

ويتضح مما سبق أن هناك ارتفاع للشعور بالأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وجاء ذلك موافقا لدراسة (Garcia , Serra , Zacare & Garcia , 2018:161) والتى هدفت الى الى التعرف على العلاقة بين الأنماط الأبويَّة والإبداع العاطفي وبحثت الدّور الوسيط في تلبية الاحتياجات النفسيَّة الأساسيَّة في هذه العلاقة وظهرت نتائجها (أسلوب التَّربية والحاجات النَّفسيَّة الأساسيَّة) الَّتي تؤثر على الإبداع العاطفي لدى الطلاّب ويمكن أن يؤدي التَّركيز الأكبر على تلبية أبعاد الاحتياجات النَّفسيَّة الأساسيَّة (مثل الاستقلاليَّة والكفاءة) وأسلوب الأبوة المناسب (أي أنماط الدفء والبنية) إلى مستوى أعلى من الإبداع بين الطلاّب.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Francis , Shivananda Pai ,& Badagabettu, 2021: 143) **والتى هدفت الى** تحديد العلاقة بين الرَّفاه النَّفسي وأسلوب الأبوة المتصور بين المراهقين، وخلصت الدّراسة إلى أنَّ أساليب الأبوة والأمومة سيكون لها تأثير على الصّحة النَّفسيَّة للمراهقين من بين أنماط الأبوة الأربعة(استبدادي، موثوق، متساهل، غير مهتمين) والأبوة الموثوقة لها علاقة ثابتة تساهم في التَّطور النَّفسي للمراهقين وحافظوا أيضًا على علاقة إيجابيَّة مع الآخرين وكان لهم هدف في الحياة.

كما تعارضت نتائج الدراسة الحالية الى حد ما مع دراسة **(حنان أبركان و شهرزاد بيطاط ٢٠٢٣** : ٦٥) والتى هدفت الى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة والتَّوافق النَّفسي لدى المراهق في المرحلة الثانويَّة ، وأظهرت النَّتائج أنَّ الاسلوب التَّسلطي للوالديَّن يؤثر على التَّوافق النَّفسي للمراهق بدرجة ضعيفة، بينما يُؤثر الأسلوب المُتسامح للوالديَّن على التَّوافق النَّفسي للمراهق بدرجة عالية، بينما الأسلوب الديموقراطي للوالديَّن يؤثر على التَّوافق النَّفسي للمراهق بدرجة عالية.

✓ **نتائج الفرض الثالث:**

والذي ينص على **أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"**، وللتحقق من الفرض أمكن للباحثة استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك **بهدف** التعرُّف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ويمكن توضيح الفروق كما هو في جدول (١٠).

جدول (١٠)

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (ن= ٣٦٣)

	الشعور بالحب	الشعور بالانتماء	الشعور بالامان	مقياس الشعور بالأمن النفسي
أسلوب الأبوة الموثوقة	.336**	.454**	.578**	.519**
أسلوب الأبوة الاستبدادي	-.404*	.567**	.306**	.383**
أسلوب الأبوة المتساهل	-.326**	.308**	.442**	.342**
أسلوب الأبوة المتسلط	-.406**	.464**	.469**	.446**
أساليب المعاملة الوالدية المدركة	.692**	.569**	.452**	.647**
** دال عند ٠,٠١ ، * دال عند ٠,٠٥				

يتضح من جدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين متغيري أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت

معاملات الارتباط من (٠,١٠٦) إلى (٠,٥١٩) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه القيم تدل على أن هناك علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ايجابية ، وهذه النتائج جاءت منطقية ومتسقه مع نتائج دراسة **واستهدفت دراسة** (Bibi, Hayat , Hayat, Zulfique , & Khalid , 2022: 322) للتعرف على أثر اساليب الوالدين فى المرونة النفسية لدى المراهين ، وأوضحت النتائج ارتباط الاساليب الوالدية بالمرونة النفسية لدى المراهقين والصحة العقلية .

كما اتفقت مع دراسة دينا محمد عبد اللطيف محمد(٢٠٢٢ : ٧٧) والتى تناولت كشف العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بوجهة الضبط ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اساليب المعاملة الوالدية للاب والام (التقبل والديمقراطية) كما يدركها الابناء فى تلك المرحلة ووجهة الضبط الداخلى.

كما اتفقت نتائج تلك الدراسة مع دراسة (Ceresnik & Ceresnikov, 2023:14) والتى فحصت العلاقة العاطفية مع الأبناء والتى تتعلق بالحدود السلوكية التي تشكل أساس أسلوب المعاملة الوالدية بدرجة تعلق المراهقين، وأظهرت النتائج إلى أن الشخصية الخاصة بالوالدين تؤثر على تصور قرب العلاقة بين المراهقين وأولياء أمورهم.

التوصيات والبحوث المقترحة:

١) توصيات الدراسة:

١. **زيادة الوعي بأسلوب الأبوة الموثوقة** :ينبغي تعزيز الوعي بين الأهل والمعلمين حول أهمية أسلوب الأبوة الموثوقة ودوره في تعزيز الشعور بالحب، الانتماء، والأمان لدى الفتيات. ينصح بتوفير برامج تدريبية للأهل تتطرق إلى المهارات اللازمة لتبني هذا الأسلوب.
٢. **تنظيم أنشطة تعزز التواصل الإيجابي** :يجب تنظيم ورش عمل وأنشطة مصممة لتعزيز التواصل الإيجابي والداعم بين الأهل والطالبات، مما يساعد على خلق بيئة أسرية آمنة ومحبة.
٣. **تقليل الاعتماد على الأسلوب الاستبدادي** :يجب على الأهل تقليل استخدام الأسلوب الاستبدادي، والذي أظهر تأثيرًا سلبيًا على الشعور بالحب، والعمل على تجنب القواعد الصارمة بشكل مفرط. يمكن تقديم نصائح للأسر حول كيفية إيجاد توازن بين القواعد والحرية.
٤. **تعزيز الشعور بالأمان بإيجابية** :رغم أن الأسلوب المتسلط قد يساهم في خلق شعور بالأمان، فمن الضروري تعليم الأهل كيفية تقديم الدعم دون السيطرة أو التسلط، مما يعزز الشعور بالأمان بشكل صحي.
٥. **توعية الأهل حول الآثار السلبية للأسلوب المتساهل** :ينبغي توعية الأهل بأن الأسلوب المتساهل يمكن أن يؤدي إلى تقليل شعور الحب والانتماء. لذا يجب عليهم تعديل سلوكهم لمنح الطالبات توجيهًا أفضل وإطارًا مرنًا.
٦. **تطوير برامج تعليمية** :يجب تطوير برامج تعليمية في المدارس يشارك فيها الأهل والطالبات، تركز على أساليب التعامل الوالدية المدركة، وكيفية تعزيز الشعور بالحب والانتماء والأمان في بيئة آمنة.

٧. **الأنشطة الاجتماعية لتعزيز الانتماء** :نبغي تنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية داخل المدارس لتعزيز شعور الفتيات بالانتماء إلى مجتمع مدرسي، مما يمكن أن يسهم في تحسين الشعور بالأمن النفسي.

٨. **توفير دعم نفسي مناسب** :يجب أن تتوفر للطالبات فرص الاستفادة من خدمات الإرشاد النفسي المهني في المدارس، لتعزيز الشعور بالأمن النفسي والقدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية والأسرية.

البحوث المقترحة:

١. إجراء دراسات مقارنة بين أساليب المعاملة الوالدية المختلفة (مثل الأبوة الموثوقة، الاستبدادية، المتساهلة، والمتسلطة) وتأثيرها على الشعور بالأمن النفسي، حيث يمكن أن يكشف ذلك عن أفضل الأساليب لتوفير دعم نفسي قوي للطالبات.

٢. دراسة كيف يمكن تعديل أساليب المعاملة الوالدية عبر الزمن أو في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة، وما هو تأثير ذلك على النمو النفسي للطالبات.

٣. استكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الشعور بالأمان النفسي، مثل البيئة المدرسية، العلاقات الاجتماعية، والضغوط النفسية المرتبطة بالمناهج الدراسية.

٤. دراسة العلاقة بين شعور الأمان النفسي وأداء الطالبات في المواد الأكاديمية المختلفة، لفهم كيف يؤثر تعزيز الأمن النفسي على النجاح الأكاديمي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

أحمد حسام (٢٠١٢) . الأمن النفسي وعلاقته بكل من التواد والثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال والمراهقين ، **دراسات عربية في علم النفس** ، ١١ (٣) ص ٦١٩-٦٦٠.

حامد زهران، (٢٠٠٢) : دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ط١، **عالم الكتب القاهرة** ، **٣٤**.

حظيه لاحق محمد لاحق (٢٠١٩) " أساليب المعاملة الوالدية المهيئة لجنوح الأحداث " **مجلة كلية التربية** – جامعة الاسكندرية ، ٢٩ (٢) ، ١٧-٣٥ .

حنان أبركان ، شهرزاد بيطاطا (٢٠٢٣). أساليب المعاملة الوالديَّة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق. **رسالة ماجستير**، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥).الصحة النفسية ، ط. الأردن : **دار الفكر للطباعة والنشر** ، **١٢٢**.

دينا محمد عبد اللطيف محمد (٢٠٢٢) . " بعض اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بوجهة الضبط في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة " **مجلة دراسات الطفولة** ، ٢٥(٤٢) ، ١١٥-١٢١ .

دينا محمد عبد اللطيف محمد (٢٠٢٢) . " بعض اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بوجهة الضبط في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة " **مجلة دراسات الطفولة** ، ٢٥(٤٢) ، ١١٥-١٢١ .

زينب شقير، (٢٠٠٥).مقياس الأمن النفسي (الطمانينة الانفعالية) ، القاهرة : **الأنجلو المصرية** ، **٦٣٢**.

عماد مخيمر، (١٩٩٥) : تقدير الذات ومصدر الضبط، خصائص نفسية وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض القلق والاكتئاب، **رسالة الدكتوراه** ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

فهد عبد الله (٢٠٠٥) الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض : **مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية** ، (١)، ٣٢٩-٣٦٣ .

مرام حجاج المعبدى ، ومنال يحيى إبراهيم عامر ، (٢٠٢٣) " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، ٧ ،(٤٧) ، ٣٠ – ٤٦.

هدى صالح ، أسيا على (٢٠١١).مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، المؤتمر السنوى السادس العشر ،٢٦-٢٧ ديسمبر ، **مركز الارشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ، (٢) ، ٦٤٧-٧١٢.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

Al-jubour,Z ,H F. , Abdul Hussein ,A,R.,(2022) " Methods of Parental Treatment and Its Relationship withEmotional Stabilityamong Female StudentsinAl-Mustansiriya University " ***ournal ofSocial Work andScience Education***, 3 (3) , , 201.

Bahamon, M.J.; Alarcón-Vásquez, Y.; Reyes, L.; Trejos, A.M.; Uribe, J.I.; Garcia, C. (2016). Prácticas parentales como predictoras de la ideación suicida en adolescentes colombianos [Parenting practices, predictor of Colombian adolescents suicidal ideation]. ***Psicogente***, 21, 50–61.

Barnhart, C., Raval, V., Jansari, A., Raval, P. (2013). Perceptions of parenting style among college students in India and the United States. ***Journal of Family Issues***,(22), 684–693.

Barnhart, C., Raval, V., Jansari, A., Raval, P. (2019). Perceptions of parenting style among college students in India and the United States. ***Journal of Family Issues***,(22), 684–693.

Bibi , A., Hayat , R ., Hayat , N ., Zulfique , N ., & Khalid , M .A.(2022) . impact of parention styles on psychological Flexibility Among Adolescents of Pakistan : Across-Sectional Study .**Child &Adolesent Social Work Journal** ,39 ,(3) ,313-322.

Ceresnik, M & Ceresnikova , M., (2023) , " Perceived Parenting Styles and Attachment of Adolescents Aged 10 to 15 Years " , ***The New Educational Review*** , 1-14.

Chen, J ., (2023) , " The influence of father presence and father – child attachment on the psychological security of young children, ***ICELA.***

Cheruvu , S ., & Deepthi , D , P. , (2023) " Perceived Parenting Styles on Emotional Regulation and Social Anxiety among Young Adults " , ***The International Journal of Indian Psychology*** , 2348-5396.

Erikson, H. (1999). Identity and the life cycle. New York, Norton, W**.W. and company**, inc, 422.

Fatima , S ., Dawood , S ., & Munir , M . (2022) . parenting styles , moral identity and prosocial behaviors in adolesents . **Current Psychology** , 41,902-910..

Francis, A., Shivananda Pai, M., & Badagabettu. S.(2021). Psychological Well-being and Perceived Parenting Style among Adolescents. ***Comprehensive Child and Adolescent Nursing,*** (44)2, 134-143.

Garcia, F & Gracia, E.(2014).The Indulgent Parenting Style and Developmental Outcomes in South European and Latin American Countries. In Parenting Across Cultures: Childrearing, Motherhood and Fatherhood in non-Western Cultures; Selin, H., Ed.; ***Springer: Dordrecht, The Netherlands***. 419–433.

Garcia, O.F.; Serra, E.; Zacares, J.J.; Garcia, F.(2018). Parenting styles and short- and long-term socialization outcomes: A study among Spanish adolescents and older adults. ***Psychoses. Interv*** *27*, 153–161.

Hassan M. , Malik AS., Sang G., Rizwan M ., Naveed S ., (2022) " Examine the parenting style effect on the academic achievement orientation of secondary school students: The moderating role of digital literacy "***, journal Frontiers in Psychology*** , p:p 1-12.

Kamaruddin , I ., Waroka,L , A ., Palyanti , M ., indriyani, I , T ., Priakusuma ,A ., Utama ,F., (2023) " The Influence of Parenting Patterns on Learning Motivation of High School Students", ***Innovative Education Journal***, 5,(2) , P, 171.

Khalfan, F. K. A, & Alzitawi, D. U. D. M., (2022)," Psychological Security and its Relationship to Latent Delinquency among Preparatory School Students in State of Qatar" ***International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences***, 12 , (10), 662 – 674.

King, K.A.; Vidourek, R.A.; Yockey, R.A.; Merianos, A.L.(2018). Impact of parenting behaviors on adolescent suicide based on age of adolescent. ***J. Child. Fam. Stud***. 27, 4083–4090.

Kuppens & Ceulemans., (2019), " Parenting Styles: A Closer Look at a Well-Known Concept " , ***Journal of Child and Family Studies*** ,28 ,168–181.

Magill, F. (1993). Survey of science, psychology series. (2). California: **Salam Press**

Martin, N. & Rice, J. (2018), " Cybercrime under standing and addressing the concerns of stakeh orders, computes" , ***security***, 30 (A).

Martinez, E.; Julian, A. (2017).Relación entre los estilos educativos parentales prácticas de crianza y la ansiedad infanto-juvenil: Una revisión bibliográfica [The relationship between parenting styles or parenting practices, and anxiety in childhood and adolescence: ***A systematic review]. Rev. Esp. Pedagog***.75, 337–351.

Martinez, I.; Garcia, F.; Musitu, G.; Yubero, S.(2012). Family socialization practices: Factor confirmation of the Portuguese version of a scale for their measurement. ***Rev. Psicodidact***. 17, 159–178

Mohammed , O ,A ., (2023) " Psychological security and social acceptance for secondary school students with disabilities who are integrated in regular schools in Khartoum from their point of view" , ***University of hail faculty of education,*** 4 ,(1) ,28-50.

Mokhorov, D., (2022), "The relationship between students' psychological security level, academic engagement and performance variables in the digital educational environment ***" Education and Information Technologies*** ,(27) 9385–9399.

Moltafet, G., Firoozabadi, S., & Pour-Raisi, A.(2018). Parenting Style, Basic Psychological Needs, and Emotional Creativity: A Path Analysis. ***Creativity Research Journal*** (30), 2: 187-194..

Musa , A,k,j , Meshak ,B., Ibrahim Sagir ,J,I ., (2016) " Adolescents Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary Schools in Gombe Metropolis " , ***Journal of Education and Training Studies*** , 4 (9), 141-152.

Pablo, Q., Oscar F. G., Fernando, G., Juan J. Z., & Cleonice, C.(2020). Self and Nature: Parental Socialization, Self-Esteem, and Environmental Values in Spanish Adolescents. ***International Journal of Environmental Research and Public Health***, 17 (10), 2-14.

Purificacion, C. & Alicia, A.(2018). Parenting Styles, Academic Achievement and the Influence of Culture. ***Psychology and Psychotherapy: Research Study*****,** (1),4: 1-13.

Ram, R .(2000) : The Relationship of Role quality and perceived control to psychical distress in multiplele role women working mothers University of **journal of Emotional &Behavioral Disorders**(1), 27-39.

Seejo , A ,K ., & Bapu , V., (2023) , " Perceived Parenting Styles and Psychological Well-Being among Adolescents " , ***The International Journal of Indian Psychology*** , 2348-5396 .

Stearns, M., & McKinney, C. (2020). Conflict associated with stronger parent-child religiosity in emerging adults, especially for sons. ***Psychology of Religion and Spirituality,*** *12*(2): 149–156.